جنيف، 10 ديسمبر 2024

رسالة مفتوحة إلى فخامة السيد عبد المجيد تبون

رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المرادية، الجزائر

الموضوع: دعوة للرد الرسمي على رسالة المقررين الخاصين للأمم المتحدة، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

فخامة الرئيس،

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، الذي يُحتفل به في 10 ديسمبر، تتوجه الكونفدرالية النقابية للقوى المنتجة (COSYFOP) بهذه الرسالة المفتوحة لتعرب عن قلقها العميق إزاء وضع الحقوق النقابية وحقوق الإنسان في الجزائر.

نثمن الجهود الأخيرة للمقررين الخاصين للأمم المتحدة، الذين أثارت رسالتهم المؤرخة في 12 سبتمبر 2024 (المرجع AL DZA : 3/2024) [1]، أسئلة ملحة حول حرية التجمع والحقوق النقابية في الجزائر. هذه الرسالة، التي وقعها خبراء مرموقون مثل السيدة ماري لوولور، المقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، والسيدة جينا روميرو، المقررة الخاصة المعنية بالحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، تمثل خطوة هامة إلى الأمام في معالجة هذه القضايا الحيوية.

كما أننا ممتنون بشدة لخبراء الأمم المتحدة لتسليط الضوء على قضية السيد رؤوف ملال، رئيس الكونفدرالية النقابية للقوى المنتجة، كمثال مؤثر على التحديات التي يواجهها النقابيون في الجزائر. هذا الاعتراف يبرز المعاناة التي يواجهها القادة النقابيون، والمحامون، والصحفيون، والمدافعون عن حقوق الإنسان كما ورد في تقريرهم.

في رسالتهم، أثار المقررون الخاصون عدة قضايا مشروعة ومحددة، من بينها:

1. ضمان بيئة آمنة ومشجعة للنقابات ومنظمات المجتمع المدني لممارسة أنشطتها المشروعة دون خوف من الانتقام.
2. توضيح الأسس القانونية للملاحقات القضائية ضد المدافعين عن حقوق الإنسان، بما في ذلك السيد رؤوف ملال.

[1] https://spcommreports.ohchr.org/TMResultsBase/DownLoadPublicCommunicationFile?gId=29319

Adresse : siège sous scellé par le gouvernement algérien depuis 2021
Email : cosyfop.alg@gmail.com / **site internet** : www.cosyfop.org/ **Tel** : (+41)779713922

3. تنفيذ تدابير لمنع انتهاكات حقوق الإنسان وضمان محاسبة المسؤولين عنها.

فخامة الرئيس، إن الرد الرسمي والبناء على هذه الرسالة ليس فقط خطوة حيوية نحو حماية سمعة الجزائر الدولية، بل هو أيضًا دليل على التزام الحكومة بتعزيز حقوق الإنسان والحريات المنصوص عليها في الدستور والمعاهدات الدولية.

ومع الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، نحثكم على اتخاذ خطوات حاسمة لمعالجة المخاوف التي أثارها خبراء الأمم المتحدة. مثل هذه الإجراءات ستظهر التزام الجزائر بتوفير بيئة تحترم فيها الحقوق النقابية وحقوق الإنسان وتُحمى.

هذه الرسالة المفتوحة ليست فقط دعوة لاتخاذ إجراء فوري، بل هي أيضًا دعوة لتجديد دور الجزائر كدولة ملتزمة بالعدالة والمساواة والحرية للجميع.

نظل على أمل في استجابة إيجابية، ومستعدون للمشاركة في حوار بناء لتعزيز هذه الحقوق الأساسية.

باسم الكونفدرالية النقابية للقوى المنتجة،

رؤوف ملال

رئيس الكونفدرالية النقابية للقوى المنتجة(COSYFOP)

المرفقات:

نسخة من مراسلة المقررين الأمميين

Adresse : siège sous scellé par le gouvernement algérien depuis 2021
Email : cosyfop.alg@gmail.com / **site internet** : www.cosyfop.org/ **Tel** : (+41)779713922